

## اختلاف ممارسة المهارات الارشادية من قبل المرشدين التربويين في عملهم الارشادي

مراجعة مقال □ Subject Rview

أ.م.د. نجاة علي صالح التميمي

d.najat.ali@gmail.com

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى

### الملخص

يهدف هذا المقال الى مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بأهم المهارات الارشادية التي يستخدمها المرشد ، وركزت على تحليل الدراسات المتعلقة بالمهارات الارشادية للفترة من (٢٠١٤-٢٠٢٥ م ) اذ اظهر المقال ان هناك عوامل تؤثر في ممارسة المهارات الارشادية من قبل المرشدين التربويين و يُعدّ تطوير المهارات الارشادية لدى المرشدين عنصراً حيوياً في تعزيز الكفاءة الارشادية في العمل الارشادي، وتعزيز التكيف المهني و الاجتماعي والرضا عن العمل طويل الأمد. ووضحت المقالة ان للتأهيل الاكاديمي والتطوير المهني المستمر والاختلاف في الجنس ( ذكور - اناث) تأثير في استخدام هذه المهارات .  
الكلمات الامفتاحي: المهارات الارشادية، المرشدين التربويين، العمل الارشادي.

### The Variation in the Practice of Guidance Skills by Educational Counselors in Their Guidance Work

( Subject Rview)

Assistant Professor Dr. Najat Ali Saleh Al-Tamimi

Ministry of Education

General Directorate of Education in Diyala

### Abstract:

This article aims to review previous studies related to the most important counseling skills used by the counselor. It focused on analyzing studies related to counseling skills for the period from (2014–2025), as the article revealed that there are factors affecting the

practice of counseling skills by educational counselors. The development of counseling skills among counselors is considered a vital element in enhancing counseling competency in counseling work, promoting professional and social adaptation, and long-term job satisfaction. The article also clarified that academic qualification, continuous professional development, and gender differences (male-female) have an impact on the use of these skills.

**Keywords: Guidance Skills, Educational Counselors, Guidance Work**

### أولاً: المقدمة

تزايدت الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد في مؤسسات المجتمع كافة، ولا سيما المؤسسة التعليمية، نتيجةً للتغيرات المتسارعة التي تطال مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والأسرية والتكنولوجية. ولم يعد الإرشاد حكراً على ذوي المشكلات، بل أصبح ضرورة حياتية لجميع الأفراد على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم ومراحلهم الحياتية.

ويرتبط نجاح العمل الإرشادي ارتباطاً وثيقاً بفاعلية المرشد وكفاءته الأدائية وما يمتلكه من مهارات مهنية متخصصة. إذ يحتاج المرشد إلى إتقان المهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات والمشكلات التي يمر بها المسترشد في حياته، سواءً أكانت نفسية أم تربوية أم اجتماعية، وذلك بهدف الكشف عن أسبابها ووضع الحلول الملائمة لها.

وتُسهم خدمات الإرشاد في مساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات الاجتماعية، وفهم الذات، وتطوير مهارة اتخاذ القرار، والتعايش بفعالية مع الآخرين في المدرسة والمجتمع، فضلاً عن الاستجابة لاحتياجاتهم العاطفية والنفسية والفكرية والشخصية.

ويتمتع المرشد الفعّال بجملة من السمات الجوهرية، أبرزها: التعاطف والصبر والمرونة، ومهارات التواصل مع الآخرين، والانفتاح على الأفكار الجديدة، والوعي بالفروق الفردية. كما يتطلب العمل الإرشادي الناجح القدرة على الجمع بين النظريات الإرشادية المختلفة وتوظيفها بشكل تكاملي في جلسات الإرشاد.

ويستلزم الإرشاد التربوي الفعّال قدرًا عاليًا من المعرفة المتقدمة بالمحتوى، ومهارات إدارة الجلسات الإرشادية، وتقنيات الإرشاد الحديثة، وكذلك القدرة على تطبيق النظريات بعدالة ومهنية لصالح المسترشد.

## ثانياً: أهداف الدراسة

تسعى هذه المراجعة البحثية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:

◀ دراسة أهم العوامل التي تؤدي إلى الاختلاف بين المرشدين في تطبيق المهارات الإرشادية، وتحديد طبيعة هذه العوامل وأثرها.

◀ دراسة أثر الاختلاف في التخصص الأكاديمي ومدة الممارسة المهنية (سنوات الخدمة) على مستوى استخدام المرشدين للمهارات الإرشادية.

◀ التعرف على الفروق في استخدام المهارات الإرشادية المرتبطة بمتغير الجنس (ذكور - إناث) وتحليل أبعادها.

## ثالثاً: المنهجية المتبعة

اعتمدت الدراسة المنهج الاستكشافي القائم على المراجعة المنهجية للأدبيات، وشملت مراجعة ستة عشر (١٦) مقالة بحثية محكمة، صادرة عن مستويات تعليمية مختلفة محلية وعربية، نُشرت خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠٢٥.

واشتملت مراجعة الأدبيات على ثلاثة محاور رئيسية: العوامل المؤثرة في التطبيق المهارات الإرشادية، وأثر التخصص وسنوات الخدمة، والفروق المرتبطة بالجنس.

رابعاً : الدراسات التي تناولت الاساليب والفنيات والمهارات المتبعة مقبل المرشدين التربويين هي :

الدراسات	عدد المشاركين / وتصميم البحث	النتائج	التوصيات والمقترحات
صالح ، عبد الكريم محمود ) (٢٠١٤)	٤٠٠ مرشد ومرشدة . التصميم التجريبي الاجتهاد والبعدي	يوجد العديد من المرشدين الذين يملكون بعض الصفات والمهارات الإرشادية لكن قد تتقصم فنية ومهارة طرح الاسئلة والاعداد للمقابلة وغيرها من الفنيات المطلوبة ، وان هناك فروق ذات دلالة بين الاجتهاد القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية	أوصت الدراسة بتعميم البرنامج الإرشادي على المدارس، والاهتمام بالدورات التدريبية للمرشدين في المهارات الإرشادية، وتطبيق مقياس الدراسة على مرشدي العراق للكشف عن كفاءتهم في مهارة المقابلة الإرشادية. واقترح الباحث بناء برنامج تدريبي متخصص بمهارة البدء بالمقابلة الإرشادية.
الطعان ، مائدة مردان والرماحي ، امال محي (٢٠١٧)	٤٤٥ مرشد ومرشدة، المنهج الوصفي التحليلي	توصل البحث الى ضعف اداء المرشدين لبعض المهارات التدخلية التي تتطلب أعدادا وتدريبا عمليا كذلك ان المرشدين يتمتعون بمهارات مفاهيمية لتشابه المواد النظرية التي يدرسونها اثناء	أوصت الدراسة بضرورة خضوع خريجي التخصصات التربوية والنفسية لدورات تدريبية مكثفة لمدة لا تقل عن ستة أشهر، بهدف تزويدهم بالمعرفة الإرشادية وتنمية مهاراتهم العملية، كما دعت إلى بناء برامج تدريبية متخصصة ترفع من مستوى الكفاءة الإرشادية

مراحل اعدادهم .	لدى المرشدين التربويين.		
مرشد ١٥٠ ومرشدة . استخدم المنهج الوصفي التحليلي	أوصت الدراسة بإعداد برامج وورش تدريبية للمرشدين الجدد لإكسابهم مهارات إرشاد الأزمات، وإدراج منهج إرشاد الأزمات في مناهج الكليات ذات الصلة. واقترحت الباحثة إعداد برنامج تدريبي متخصص لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى المرشدين التربويين.	الجمعان ، سناء عبد الزهرة (٢٠١٨)	يتمتع المرشدون بمهارات جيدة في ادارة الازمات ولا توجد فروق دالة احصائيا في متغير النوع اذ ان الجنسين يتمتعون بمهارات التعامل مع الازمات بلدرجة ذاتها وان المرشدين ذو الخبرة الاكثر يتمتعون بمهارات اعلى في ادارة الازمات.
مدير ١١٨ ومعاون المدير، المنهج الوصفي	أوصت الدراسة باختيار المرشد وفق معايير علمية ومهنية واضحة، وتطوير دوره في ضوء المتغيرات الحديثة في المرحلة الثانوية. واقترح الباحث إقامة دورات تدريبية وورش عمل للمرشدين الجدد والقدامى لتأهيلهم للتعامل مع مشكلات الطلاب في ظل الأزمات.	احمد ، رحاب يونس (٢٠١٨)	توصلت الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة لمتغير التأهيل العلمي والتربوي جاء لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي وليس هناك فروق لمتغير عدد سنوات الخبرة لدى المرشدين واكدت الدراسة على الاهتمام بتأهيل المرشد النفسي تأهيلا علميا وأكاديميا ومهنيا لزيادة وعيهم بمجال ادارة الازمات
مرشد ٢٨ ومرشدة، المنهج التجريبي	اوصت الدراسة بالاهتمام بالتدريب والاشراف على اعداد مرشدي ازمات متخصصين واقترحت الدراسة اجراء دراسات تتناول تحسين مهارات ارشاد الازمات مثل الانتحار والطلاق وغيرها.	الخالدة ، محمد خلف و طنوس، عادل جورج (٢٠١٨)	اثبتت الدراسة ان العديد من الباحثين العاملين والمتدربين يعانون من تنديا في مهارات واساليب الارشاد بشكل عام وخاصة مهارات واساليب التعامل مع الازمات .
مرشد ٢٠٠ ومرشدة ، المنهج الوصفي	اقامت ندوات ودورات لتطوير مهارة المواجهة وكذلك على المرشدين زيارة مراكز الارشاد في الجامعات للتعرف على المهارات الارشادية وكيفية تطبيقها واقترحت الدراسة اجراء دراسات مماثلة في المحافظات ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.	البياتي ،سعيدة كريم و الشرع ، حسنين علي حسين (٢٠١٩)	أظهرت الدراسة امتلاك المرشدين لمهارة المواجهة، مما يُمكنهم من مساعدة المسترشدِين على تعديل سلوكهم وتعزيز إدراكهم لذاتهم، وذلك بفضل تأهيلهم العلمي. كما كشفت عن تفوق الإناث في تطبيق هذه المهارة، وأن المرشدين الأكثر خبرةً يمتلكون أساليب أكثر فاعلية في التعامل مع المسترشدِين.
مرشد ١٠٧ ومرشدة المنهج الوصفي	أوصت الدراسة بتزويد المرشدين التربويين بالأدوات اللازمة لأداء مهامهم، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لرفع رضاهم	ابو طير ، نداء علي (٢٠١٩)	تناولت الدراسة تسع مهارات إرشادية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمرشدين التربويين، وتوصلت إلى

<p>الوظيفي، وتطوير قدراتهم عبر برامج تدريبية متخصصة. واقتُرحت إجراء دراسة تقييمية للبرامج التدريبية المقدمة لهم في مجال المهارات الإرشادية</p>	<p>وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة هذه المهارات والرضا الوظيفي. كما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري الجنس والتأهيل العلمي لصالح حاملي الماجستير فأعلى، في حين لم تُسجَل فروق دالة وفق متغيري سنوات الخدمة ومكان العمل.</p>	<p>التحليلي والارتباطي</p>	
<p>أوصت الدراسة بتفعيل البرامج التدريبية أثناء الخدمة وفتح دورات لرفع مستوى مهارات المرشدين، مع توجيه المسؤولين نحو الاهتمام بهذه الدورات لتعزيز كفاءتهم. واقتُرحت تصميم برنامج إرشادي تدريبي مخصص للمرشدين الذين يُعانون من ضعف في تطبيق المهارات الإرشادية.</p>	<p>إشارة الدراسة الى ان مستوى الاحتياجات التدريبية ومستوى المهارات الارشادية لافراد العينة متوسط ولديهم احتياجات متعددة للتدريب واكدة الى ضرورة ادخال المرشدين لدورات تدريبية لزيادة كفاياتهم في العمل الارشادي وزيادة اكتسابهم للمهارات الارشادية</p>	<p>١٦٠ مرشد ومرشدة المنهج الوصفي</p>	<p>المنصوري ، امل عبد الرزاق نعيم (٢٠١٩)</p>
<p>أوصت الدراسة بضرورة امتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع الأزمات وتوظيفها في العمل الإرشادي، وعقد دورات تدريبية لاكتسابهم هذه المهارات، وتضمينها في مناهج الجامعات وبرامج إعداد المرشدين على مستوى البكالوريوس. واقتُرحت إجراء دراسات حول معوقات تفعيل هذه المهارات في المدارس، ودراسة أخرى حول دور مديري المدارس في إدارة الأزمات.</p>	<p>أظهرت الدراسة ان درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات هي متوسطة ، ولقد توزعت المهارات بين مهارة التخطيط ومهارة معرفة انواع الازمات ومهارة العلاقة الارشادية والمهارة التدخلية الارشادية للازمات وبينت الدراسة ان هناك اختلاف في ممارسة المهارات ترجع الى المتغيرات ( الجنس - الخبرة - المؤهل العلمي - نوع المدرسة)</p>	<p>١٠٠ مرشد ومرشدة ، المنهج الوصفي</p>	<p>ابو بصل ، نغم محمد (٢٠٢٠)</p>
<p>توصلت الدراسة الى ادراج مادة في منهج الدراسات العليا للارشاد النفسي تعنى بالمهارات الارشادية وتفعيل دور البرامج التدريبية الميدانية في المستشفيات والعيادات النفسية المتخصصة في الارشاد النفسي، واقتُرحت الدراسة تطبيق البرنامج على عينة اخرى للتعرف على النتائج و كذلك عمل برامج تهتم بشخصية المرشد وتنمية المهارات</p>	<p>توصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج الارشادي المقترح في تنمية بعض المهارات الارشادية اذ ساعد البرنامج الى تحسين اداء المتدربات في بعض المهارات وساعد على رفع مستوى النضج والاستبصار لديهن كذلك كان لاستمارة تقييم المشرف للمهارات</p>	<p>١٣ طالبة من طالبات الماجستير تخصص الارشاد النفسي</p>	<p>الفرساني ، اشواق ابراهيم احمد (٢٠٢١)</p>

الشخصية والمهنية لديه .	الإرشادية لدى المتدربات واستمارة الرضا عن العملية الإرشادية من قبل المتدربات اثر في نجاح البرنامج .		
أوصت الدراسة بإعطاء الأولوية للمتخصصين في الإرشاد النفسي وفق معايير واضحة، وإعداد برامج تدريبية وورش عمل لتأهيلهم، مع تحفيزهم مادياً ومعنوياً ورفع رتبهم على غرار المعلمين، وتطوير برامج خاصة بمشرفي الإرشاد لتعزيز الخدمات الإشرافية. واقترحت إجراء دراسات لتقييم أداء المرشدين وتطوير كفاءاتهم، ودراسة معوقات العملية الإرشادية.	كشفت النتائج أن مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية كان متوسطاً، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بينها وبين الكفاءة الذاتية المهنية. وأظهرت المقابلات نقصاً واضحاً في تدريب المرشدين وتأهيلهم منذ بداية عملهم، واقتصار الإشراف على الجوانب الشكلية والإدارية، فضلاً عن غياب الحوافز المادية والمعنوية، وهو ما ينعكس سلباً على مستوى امتلاكهم لهذه المهارات	٤٠ مرشد ومرشدة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي	القيسي، فاطمة عبد المجيد و الداحدة، باسم محمد علي (٢٠٢١)
أوصت الدراسة باعتماد البرنامج المقترح متطلباً لاجتياز مساق التدريب الميداني وتطبيقه على جميع طلبة علم النفس، وتشجيع الطلبة المقبلين على التخرج على الانخراط في دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم الإرشادية. واقترحت مساعدة الطلبة على تحديد نقاط ضعفهم المهنية وتطويرها، وإجراء دراسات مسحية لقياس مستوى المهارات الإرشادية لديهم في جامعة النجاح الوطنية.	هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات والفنيات الإرشادية لدى (٢٠) طالبة من قسم علم النفس والإرشاد في جامعة النجاح الوطنية، باعتماد المنهج شبه التجريبي. وتناولت مهارات التهيئة وردة الفعل والعمل، إضافةً إلى فنيات العلاج الجشطلتي والإرشاد السلوكي والمعرفي السلوكي. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.	(٢٠) طالبة في قسم علم النفس . الاعتماد على منهج الشبه التجريبي	محيسن ، هدى حسن (٢٠٢٢)

<p>أوصت الدراسة باهتمام وزارة التربية والتعليم بالدورات التدريبية العملية، والموازنة بين الجانبين النظري والتطبيقي في إعداد المرشدين، مع التركيز على التقييم والتشخيص وتحديد الاحتياجات التدريبية وتوفير مصادر تعلم متنوعة، وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في مجال الإرشاد. واقترحت دراسة الاحتياجات التدريبية العملية للمرشدين، وأثر التدريب الميداني الجامعي على أدائهم الوظيفي، والعوائق التي تواجههم في عملهم الميداني.</p>	<p>أظهرت النتائج ان درجة ممارسة الاخصائيين النفسيين للمهارات الارشادية كانت متوسطة ككل ولا توجد فروق تعزى الى ( الجنس ، والمؤهل الدراسي ، وسنوات الخبرة) ولكن توجد فروق ذات دلالة احصائية ترجع لعدد الدورات التدريبية التي يتلقاها المرشد خلال فترة تدريبه .وكذلك هناك فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى للمجموعة الضابطة في درجة ممارسة المهارات الارشادية للبرنامج الارشادي الذي تم تطبيقه على المرشدين .</p>	<p>(٤٠) اخصائي نفسي . الاعتماد على المنهج الوصفي والتجريبي</p>	<p>الجيلانية ، مجان بنت علي بنت محمد (٢٠٢٢)</p>
<p>توظيف البرامج التكنولوجية في الارشاد النفسي التي توفر موارد للمرشدين وتوفير برامج تدريبية مستمرة للتعرف على احدث المناهج في مجال الارشاد النفسي ، واقترحت الدراسة تطبيق الدراسة على محافظات اخرى للاستفادة من البرنامج وكذلك ادخال التحسينات المستمرة على البرامج الارشادية بناء على نتائج الدراسة</p>	<p>كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين، مدفوعاً بالتحديات المهنية التي تجعلهم حريصين على إظهار قدراتهم في ظل الحاجة الماسة للإرشاد النفسي، مشيرةً إلى تشابه التخصصات ذات الصلة كعلم الاجتماع والتربية في تقديم الخدمات للأفراد. وأكدت على ضرورة الاهتمام بالتدريب العملي وأثناء الخدمة لتحسين أداء المرشدين.</p>	<p>٢٤ مرشدة في المرحلة الثانوية المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>احمد ، غادة الامين (٢٠٢٤)</p>
<p>تكثيف الدورات التدريبية والورش التي من شأنها رفع كفاءة المرشد وتعزيز قدرة المرشدين على التعامل مع المشكلات الطارئة وزيادة اطلاعهم على الدراسات والابحاث الحديثة في هذا المجال لزيادة خبرة المرشد . واقترح على حث الجهات المسؤولة على ادخال مناهج خاصة بالارشاد التربوي في المناهج الرسمية والاهتمام بكتابة البحوث بشكل موسع عن الموضوع.</p>	<p>أكدت الدراسة ارتفاع مستوى المهارات الإرشادية لدى العينة، ويُعزى ذلك إلى جودة التعليم والتدريب العملي في مجالات العلوم الاجتماعية والتربية وعلم النفس، واهتمام الجهات المسؤولة بإعداد المرشد النفسي، فضلاً عن اتساع خبراتهم الميدانية في التعامل مع حالات متنوعة. كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين المهارات الإرشادية</p>	<p>٢٤٦ مرشد ومرشدة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي</p>	<p>عودة ، سليم حسام و سلامة ،كمال عبد الحافظ (٢٠٢٥)</p>

	والكفايات المهنية، مردّها متابعة المرشدين المستمرة للدراسات والتطورات الحديثة في مجال عملهم.		
أوصت الدراسة بإعطاء الأولوية للمتخصصين في الإرشاد النفسي لتولي مهام الإرشاد المدرسي وفق معايير اختيار واضحة، مع تحديد مهام المرشد بدقة لحمايته من الاستغلال، وتنظيم دورات تدريبية لتعزيز مهارته وتقديم الدعم المادي والمعنوي له. واقترحت إجراء دراسات لتقييم أداء المرشد التربوي وتطوير قدراته، ودراسة المعوقات التي تواجهه في عمله وسبل معالجتها.	أظهرت الدراسة امتلاك المرشدين التربويين لبعض الكفايات الإرشادية، إذ سجّلوا مستوى متوسطاً في مجالي التنظيم والتنسيق، ومستوى مرتفعاً في الاستقرار النفسي والنمو المهني، مما يشير إلى وجود عقبات تحول دون تحقيق طموحاتهم. وأفادت الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات الإرشادية تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.	٨٠ مرشد ومرشدة استخدم المنهج الوصفي	الغانمي ، بلال تركي حسن (٢٠٢٥)

#### خامساً: نتائج المراجعة وتحليلها

##### ١. العوامل المؤثرة في الاختلاف بين المرشدين:

كشفت الدراسات أن ثمة عوامل متعددة ومتشابكة تُفسّر التفاوت في مستوى ممارسة المهارات الإرشادية بين المرشدين التربويين، يمكن إجمالها فيما يلي:

##### أ. الاختلاف في التأهيل الأكاديمي

يُعدّ التخصص الأكاديمي من أبرز العوامل المحددة لمستوى الكفاءة الإرشادية. فالمرشدون المتخرجون من أقسام الإرشاد النفسي في كليات التربية والتربية الأساسية يتلقون تكويناً أكاديمياً معمقاً يشمل: نظريات الإرشاد، والمهارات الإرشادية التطبيقية، وإدارة الجلسات الفردية والجماعية، وتصميم البرامج الإرشادية، وإدارة الصف.

في حين يُركّز تخصص علم النفس في كليات الآداب على المحتوى النظري السيكولوجي البحت، كعلم النفس السريري والصناعي والاجتماعي، مع تركيز أقل على المهارات الإرشادية التطبيقية وأسلوب التعامل المباشر مع المسترشد. وهذا التباين الأكاديمي ينعكس بوضوح على مستوى التمكن الميداني من الممارسة الإرشادية الفعلية.

##### ب. الاختلاف في التطوير المهني المستمر

يُمثّل التطوير المهني أثناء الخدمة عاملاً حاسماً في تعزيز الكفاءة الإرشادية. وقد رصدت الدراسات أن شريحة واسعة من المرشدين، لا سيما المعيّنين حديثاً ممن مضى على تخرجهم

سنوات طويلة دون تطوير مستمر لمهاراتهم، يعانون من فجوة واضحة بين ما اكتسبوه في الجامعة وما تستلزمه الممارسة الميدانية.

وتشير هذه الدراسات إلى ضرورة إخضاع هذه الفئة لدورات تدريبية مكثفة وورش عمل متخصصة تحت إشراف خبراء في مجال الإرشاد، بهدف رفع كفاءتهم في الأساليب الإرشادية الحديثة والاستفادة القصوى من طاقاتهم المهنية.

## ٢. الفروق المرتبطة بالجنس (ذكور - إناث)

أثبتت بعض الدراسات وجود فروق ذات دلالة بين المرشدين والمرشدات في ممارسة المهارات الإرشادية، وهي فروق تعكس في مجملها الاختلافات الفطرية والسمات الشخصية التي يتمتع بها كل جنس على حده وهي:

◀ المرشدات: يتميزن بمستويات أعلى من التعاطف والإصغاء الفعال والتعبير الوجداني والمشاركة الانفعالية مع المسترشد.

◀ المرشدون: يتميزون بالحزم والتركيز على حل المشكلات بأسلوب منطقي منظم، وضبط الانفعالات، واتخاذ القرار بثقة.

ويرى الباحثون أن هذا التباين لا يُشكّل نقصاً بل يمثل تكاملاً محتملاً، يمكن توظيفه إيجابياً من خلال الندوات والدورات التدريبية المشتركة التي تُعزّز نقاط القوة وتُعالج الثغرات لدى كلا الجنسين.

## سادساً: الخلاصة والتوصيات

توصلت المراجعة المنهجية لستة عشر دراسة إلى أن الاختلاف في ممارسة المهارات الإرشادية بين المرشدين التربويين يعود في جوهره إلى ثلاثة محاور رئيسية: التأهيل الأكاديمي، والتطوير المهني المستمر، والفروق المرتبطة بالجنس.

واستناداً إلى نتائج هذه الدراسة، تُوصي الباحثة بما يلي:

◀ توجيه الدورات والندوات والورش التدريبية نحو التطبيق العملي للمهارات الإرشادية بدلاً من الاكتفاء بالجانب النظري.

◀ الاستفادة من البحوث والمراجع الحديثة، وإدخال الأساليب الإرشادية المستحدثة في برامج تدريب المرشدين.

◀ إشراك المرشدين في دورات التنمية البشرية لاكتساب مهارات إضافية تُعزز أداءهم الإرشادي.

◀ التعاون مع منظمات ومؤسسات دولية متخصصة لتطوير خدمات الإرشاد وإيجاد حلول فاعلة للمشكلات التي يواجهها المسترشدون.

◀ رفع مكانة المرشد التربوي داخل المدرسة، وإعفاؤه من المهام الإدارية التي لا تمت بصلة لتخصصه، وتوجيه إدارات المدارس نحو التعاون معه ودعمه والأخذ بآرائه.

◀ الاهتمام بتطوير المرشد التربوي علمياً ومهنيًا باستمرار، لمواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة الاجتماعية والتكنولوجية والأسرية.

#### سابعا. المصادر

❖ ابو بصل ، نغم محمد (٢٠٢٠):درجة امتلاك المرشدين التربويين في محافظة البلقاء للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات ، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط ، المجلد (٣٦) ، العدد (٤).

❖ ابو طير ، نداء علي (٢٠١٩) : الرضا الوظيفي وعلاقته بممارسة المهارات الارشادية لدى المرشدين في مدارس مدينة القدس ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليل.

❖ احمد، رحاب يونس (٢٠١٨): درجة ممارسة المرشد التربوي لمهامه الارشادية في ظل الازمة السورية، بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الاداب والعلوم الانسانية ، المجلد (٤٠) ، العدد (٦).

❖ احمد ، غادة الامين (٢٠٢٤): مهارات الارشاد النفسي لدى المرشحات بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية ( JEPS ) المجلد (٨) العدد (٤) .

❖ البياتي ، سعدية كريم و الشرع ، حسنين علي حسين (٢٠١٩): مهارة المواجهة لدى المرشدين التربويين. مجلة أبحاث الذكاء، (٢٧)، ١٨٩-١٦٧.

❖ الجمعان ، سناء عبد الزهرة (٢٠١٨): المهارات الارشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الازمات وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث منشور في مجلة روت للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد ٥ (٩) .

❖ الجيلانية ، مجان بنت علي بنت محمد (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الارشادية لدى الاخصائين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الاساسي في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة الشرقية .

❖ الخوالدة ، محمد خلف و طنوس ، عادل جورج (٢٠١٨) : فاعلية برنامج اشراف ارشادي يسند الى نموذج التمايزي في تحسين مهارات ارشاد الازمات والكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين المتدربين في الجامعة الاردنية ، بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد (٢٦) .

❖ صالح ، عبد الكريم محمود (٢٠١٤) اثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات المقابلة الارشادية لدى المرشدين التربويين ، بحث منشور في مجلة الفتح العدد (٥٨) .

- ❖ الطعان ، مائدة مردان و الرماحي ، امال محي (٢٠١٧): المهارات الارشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة ، بحث منشور في مجلة المنهج العلمي والسلوك ، العدد (١٦) .
- ❖ عودة ، سليم حسام و سلامة ،كمال عبد الحافظ (٢٠٢٥): المهارات الارشادية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المرشدي وزارة التنمية الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات التربوية والنفسية ، العدد (٤٦).
- ❖ الغانمي ، بلال تركي حسن (٢٠٢٥) : الكفايات الارشادية الواجب توفرها لدى المرشدين التربويين في محافظة كربلاء المقدسة ، بحث منشور في مجلة كلية التربية - جامعة واسط ، العدد (٦١) المجلد (١) .
- ❖ الفرسانى ، اشواق ابراهيم احمد (٢٠٢١): مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الارشاد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا ( قسم علم النفس ) ، بحث منشور في مجلة الخدمة النفسية ، العدد (١٤) .
- ❖ القيسي،فاطمة عبد المجيد و الدحادحة ،باسم محمد علي (٢٠٢١): مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الارشادية بالكفاءة الذاتية المهنية في محافظة الكرك ، بحث منشور في مجلة التربية - جامعة الازهر ، العدد (١٩١) الجزء (الثاني) .
- ❖ محمد ، بلقاسم و منصور ،هامل (٢٠١٧): مستوى المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ،دراسة ميدانية بمراكز التوجيه المدرسي والمهني، بحث منشور في مجلة التنمية البشرية ،العدد (٧) .
- ❖ محيسن ، هدى حسن (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات والفنيات الارشادية لدى طلبة التدريب الميداني في قسم علم النفس والارشاد في جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطني ، فلسطين .
- ❖ المنصوري ، امل عبد الرزاق نعيم (٢٠١٩) : الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين وعلاقتها بالمهارات الارشادية لديهم ، بحث منشور في مجلة روت للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد ٦ (٤) .